(كم حاجةٍ في الكتاب بُحتُ بها ... أَبكيتُ منها القِرطاسَ والقَلَما) .

وقال فيها أيضاً وفيه رمل لأبي الحسن أحمد بن جعفر جحظة .

(بَعُدتِ عني فتغيّرتِ لي ... وليس عندي لكِ تَغْيِيرُ) .

(فَجدِّدي ما رَثَّ من وَصْلنا ... وكلّ ذَنْبٍ لك مَغْفورُ) .

(أُطَيِّب النّفسَ بكتمان ما ... سارت به من غدْوِك العِيرُ) .

(وَعدُك يا سَيِّدتي غرّني ... منك وَمَن يَعْشَقُ مَغْرورُ) .

(يَحزُنُني عِلمي بنَفْسي إذا ... قال خَلِيلي أَنتَ مَهْجورُ) .

(ياليت مَن زَيّنَ هذا لها ... جارت لنا فيه المَقَادِير) .

(ساقِي النّدامىَ سَقِّها صاحِبي ... فإنني وَيْحك مَعْذور) .

(أَأَشرَبُ الخَمر على هَجْرِها ... إني إذاً بالهَجْر مسرور) .

وفيها يقول وقد خرج مع أبي دلف إلىأصبهان .

(يا ظبيةَ السِّيب التي أحببتُها ... ومَنحتُها لُطفِي ولِينَ جَناحِي) .

(عَيناي باكِيتانِ بعدَكِ للذّي ... أوْدَعْتِ قلبي مِن نُدوبِ جِراحِ) .

(سَقْياً لأحمدَ من أخٍ ولِقاسِمٍ ... فَقَدا غُدوِّي لاهِياً ورَوَاحِي) .

(وتَردُّدِي من بَيت فرْزٍ آمِناً ... من قُربِ كُلِّ مُخالِفٍ ومُلاحِي) .

(أيامَ تَغبِطُني المُلوكُ ولا أرى ... أحداً له كتدلُّلي ومَراحِي) .

(تَصِفُ القِيانُ إذا خلونَ مجانَتِي ... ويَصِفْنَ للشَّربِ الكرام سماحِي) .

ومما يغنى فيه من شعر بكر بن النطاح في هذه الجارية قوله .

صوت .

(هل يُبتَلى أحدٌ بِمِثْلِ بليَّتي ... أم ليس لي في العَالَمين ضَرِيبُ) .

(قالت عَنانُ وأبصرتْنِي شاحباً ... يا بَكْرُ مالكَ قد عَلاك شُحوبُ)